



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم التربية



مستوى برامج التربية الخاصة في تنمية مهارات  
الاستقلالية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون  
دراسة ميدانية ببعض المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال  
المعاقين ذهنيا بولاية تيزي وزو

مشروع بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في علوم التربية  
تخصص تربية خاصة

إشراف

من إعداد:

د. هارون سوميشة

جبار لياليا

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 2023/07/04

أمام اللجنة المكونة من:

الصفة	اللقب والاسم
رئيسا	د.
مشرفة ومقررة	د. هارون سوميشة
مناقشة	د. هريك ويبة

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

§ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ §

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

( سورة المجادلة، الآية 11 )

## فهرس المحتويات

د	ملخص.....
هـ	كلمة شكر.....
و	إهداء.....
و	فهرس الجداول.....
ز	فهرس الأشكال.....
ح	فهرس الملاحق.....
02	مقدمة.....
<b>المحور النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام لمشكلة البحث</b>	
07	1- الاشكالية.....
09	2- الفرضيات.....
10	3- أهداف البحث.....
10	4- أهمية البحث.....
11	5- التعاريف الإجرائية للمفاهيم.....
11	6- الدراسات السابقة.....
17	7- التعقيب على الدراسات السابقة.....

## الفصل الثاني: التربية الخاصة

19	تمهيد.....
20	1- تعريف التربية الخاصة.....
21	2- فئات التربية الخاصة.....
21	3- أهمية التربية الخاصة.....
22	4- أهداف التربية الخاصة.....
22	5- مؤسسات التربية الخاصة.....
23	6- دور مؤسسات التربية الخاصة.....
24	خلاصة.....

## الفصل الثالث: متلازمة داون

27	تمهيد.....
28	1- الدراسة الاستطلاعية.....
28	2- أهداف الدراسة الاستطلاعية.....
28	3- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاستطلاعية.....
28	4- الدراسة الأساسية.....
28	1. حدود الدراسة الأساسية.....
29	2. منهج الدراسة.....
29	3. متغيرات الدراسة.....

30	4. مجتمع الدراسة.....
30	5. أدوات الدراسة.....
30	6. عينة الدراسة الاستطلاعية.....
31	7. أدوات الدراسة.....
35	8. الأساليب الإحصائية المستخدمة.....

## الفصل الرابع: عرض تحليل ومناقشة وتفسير النتائج

37	تمهيد.....
38	1- تعريف الاستقلالية.....
39	2- مجالات مهارات الاستقلالية.....
40	3- أهمية التأهيل على مهارات الاستقلالية.....
43	4- شروط اكتساب مهارات الاستقلالية.....
43	5- دور الأسرة في تدريب الطفل ذو متلازمة داون لمهارات الاستقلالية.....
45	خلاصة.....

## المحور التطبيقي

## الفصل الخامس: عرض الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

48	تمهيد.....
49	1- الدراسة الاستطلاعية.....
49	2- أهداف الدراسة الاستطلاعية.....
49	3- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاستطلاعية.....
50	4- منهج الدراسة.....
50	5- متغيرات الدراسة.....

51	6- مجتمع الدراسة .....
51	7- أدوات الدراسة.....
51	8- عينة الدراسة الاستطلاعية .....
56	9- الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
<b>الفصل السادس: عرض تحليل ومناقشة وتفسير النتائج</b>	
58	تمهيد.....
59	1- الفرضية الأولى.....
59	1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.....
60	1-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
62	2- الفرضية الثانية.....
62	1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....
63	2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
64	3- الفرضية الثالثة.....
64	1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....
65	1-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
66	استنتاج عام.....
66	المقترحات.....
47	خاتمة.....
49	قائمة المراجع.....

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى برامج التربية الخاصة في تنمية مهارات الاستقلالية الذاتية لدى أطفال ذوي متلازمة داون، وذلك من أجل التعرف على تباين مهارات الاستقلالية، مع احتمالية وجود الفروق تعزى لمتغير السن والجنس عند الأطفال ذوي متلازمة داون، لذا استخدم المنهج الوصفي التحليلي، اختيرت عينة من 30 طفل من ذوي متلازمة داون بالطريقة القصدية، تم تطبيق مقياس مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي من إعداد "سارا سبارو، دافيد بالا، دومينك شيكشتي تقنين وتعريب د. بندر بن ناصر العتيبي (2004)، تم حساب خصائصهما السيكومترية، والمعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي Spss النسخة 23 وفي الأخير خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتباين أبعاد مهارات الاستقلالية للطفل ذو متلازمة داون.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستقلالية (المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، المهارات المجتمعية) تعزى لسن الطفل ذو متلازمة داون (6-8)- (9-12).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستقلالية (المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، المهارات المجتمعية) تعزى لجنس طفل متلازمة داون.

### Study Summary:

This study aims to determine the impact of promotion through social networking sites on the purchase decision.

Thus, identifying the impact of the elements of the promotional mix represented in advertising, public relations, sales promotion and personal selling, on the nature of the consumer's purchasing decision. The electronic questionnaire as a tool for data collection in the applied side of the study, where a sample of social networking site users was targeted to obtain 223 questionnaires valid for analysis.

Among the most important findings of the study is the existence of a statistically significant relationship in the effect of the promotional mix through social networking sites on the consumer purchase decision, and that the communication sites play an important role in the success of promotional policies, due to their availability of the necessary and attractive information that is able to attract the largest possible number of consumers.

## شكر و عرفان

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى،  
والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات  
بداية نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع  
ونسأله أن ينفع به كل طالب  
تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة  
دكتورة "هارون سوميشة" على كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة  
ساهمت في إثراء موضوع دراستي  
كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى  
دكتورة "شريك ويزة" التي أخذت من وقتها وجهدها لمساعدتي  
وأشكر شكرا خاصا لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه الدراسة  
والشكر موصول أيضا لكل طاقم قسم التربية بدون استثناء  
وكل الأساتذة الذين رافقوني في مشواري الجامعي وكل الزملاء  
دون أن أنسى شكر المراكز البيداغوجية للمعاقين ذهنيا بولاية تيزي وزو  
الذين فتحوا لي الأبواب وقدموا لي يد العون  
لكم منا فائق عبارات الشكر والتقدير

جبار ليليا

## إهداء

بداية إلى روح جدي، التي شاءت الأقدار أن لا يشاركني في نجاحي  
فيا الله أسكنه فسيح جناتك وتغمده بالرحمة  
إلى من كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي والذي أطال الله في عمره  
إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابط الجأش  
رفيقتي وأماني أمي الغالية طيب الله ثراها  
إلى زوجي وروحي فقد كان الداعم الأكبر في كل شيء  
فشكرا كثيرا على دعمك المستمر فكان نعم الزوج والصديق  
إلى أختي الصغيرة التي تشاركني أفراحي  
إلى كل من لم أذكر اسمه سهوا  
أهدي هذا العمل مع حبي واحترامي

لليلى

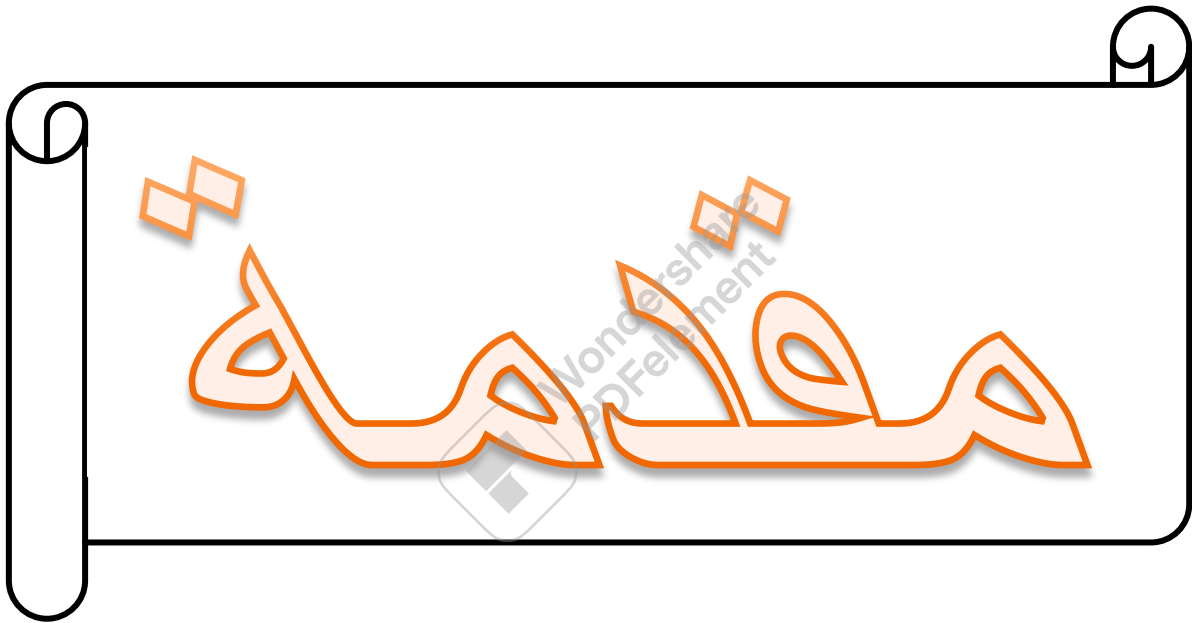
## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	توزيع العينة الاستطلاعية على أساس الجنس والسن.....	01
53	قيمة ثبات بعد المهارات الاستقلالية ألفا لكرونباخ.....	02
53	معامل التجزئة النصفية بعد المهارات الحياة اليومية.....	03
54	قيمة معامل ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل .....	04
55	توزيع العينة الأساسية على أساس الجنس والسن.....	05
59	ترتيب أبعاد مقياس أبعاد مهارات الاستقلالية باختبار فريدمان.....	06
73	قيمة "ت" لدلالة الفروق في مهارات الاستقلالية تعزى لمتغير السن.....	07
74	قيمة" ت "لدلالة الفروق في مهارات الاستقلالية بين الجنسين.....	08

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
52	توزيع العينة الاستطلاعية على أساس الجنس والسن.....	01
55	توزيع العينة الأساسية على أساس الجنس.....	02
59	ترتيب أبعاد مقياس أبعاد مهارات الاستقلالية باختبار فريدمان.....	03





يحظى موضوع التربية الخاصة باهتمام كبير من المختصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كونه يهتم فيه بظواهر معقدة الجوانب لشريحة من الأفراد ذوي الصفات الخاصة التي تحتاج إلى جهد كبير للتكفل بها، هي ذوي الاحتياجات الخاصة بكل شرائحها التي تمثل جزء من المجتمع لها نفس الحقوق، كالحصول على خدمات الرعاية التي تسمح لها بالتكيف وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

التربية الخاصة تكتسي أهمية حيوية في حياة الطفل وبالأخص ذوي متلازمة داون لذا فالمختصين في هذا المجال يلاحظون التطور المتزايد للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، منهم أطفال ذوي متلازمة داون. حتى وان اختلفت درجة الاهتمام باختلاف المجتمعات. حيث تغير الوعي الاجتماعي لماهية متلازمة داون وأصبحت النظرة لهذه الفئة من الاطفال تنحصر في الشفقة وحب المساعدة لأنه فرد من أفراد المجتمع يحتاج للتكفل على جميع الأصعدة، شأنه شأن العاديين، فله الحق في ان يعيش وان يثبت وجوده ويحقق ذاته بالاعتماد على ذاته بكل استقلالية ليندمج في المجتمع. ومن أجل تحقيق المهارات اليومية يجب اكتساب مهارات الاستقلالية منذ نشأته التي تسمح له بسهولة الحياة والاندماج الاجتماعي، وذلك في حدود ما تسمح به قدراتهم وإمكانياتهم، ان مهارات الاستقلالية مفهوم لاق اهتماما واستخداما واسعا في مجال التربية الخاصة، بهدف تأهيل أطفال متلازمة داون فكريا وإنجاح دمجه مع العاديين، فالدراسات الميدانية أثبتت ان مهارات الاستقلالية موضوع هام كونه يؤثر في سلوك هؤلاء الاطفال، تقاديا للعزلة الاجتماعية، فلهذا ان التربية الخاصة تسعى لدعم وتعزيز الاستقلالية لدى هذه الفئة، فمهارات الاستقلالية ضرورية في الحياة اليومية بالنسبة لأطفال هذه الفئة لممارسة حياتهم بشكل قريب من الطبيعي، وبذلك تزيد ثقاهم بذاته فيتكيف بكل نجاح في المجتمع، وهذا ما يساعد في رفع الكفاءة في أداء المهارات الأخرى، باستغلالها هذه المهارات في الحياة

اليومية. لتسليط الضوء على هذين المفهومين ألا وهما: التربية الخاصة ومهارات الاستقلالية لدى أطفال متلازمة داون، وبغية الوصول إلى معرفة عناصر الموضوع. قسمنا البحث إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي. حيث تشكل الجانب النظري من أربعة فصول:

**الفصل الأول:** خصص للإطار العام للبحث، تناول إشكالية البحث وتساؤلاته، مع بناء الفرضيات، أهمية البحث وأهدافه، مع تحديد المفاهيم الأساسية، في حين خصص **الفصل الثاني:** التربية الخاصة، بدانا، حيث تم التطرق إلى تعريف التربية الخاصة، أهدافها، مع التطرق إلى فئات التربية الخاصة، وأسباب الاهتمام بالتربية الخاصة، مع عرض مؤسسات التربية الخاصة ودورها وفي الأخير خلاصة.

**الفصل الثالث** خصص لمتغير متلازمة داون، بدأنا تمهيد ثم عرفنا متلازمة داون مع نبذة تاريخية عن متلازمة داون، كما عرضنا خصائص طفل متلازمة داون، وأهم أسبابها، مع الوقاية من حدوث متلازمة داون، واخيرا خلاصة للفصل.

**الفصل الرابع** خصص لمتغير مهارات الاستقلالية، بدأنا بتمهيد ثم تعريف لمهارات الاستقلالية مجالاتها، عرضنا أهمية التأهيل على مهارات الاستقلالية مع شروط اكتساب مهارات الاستقلالية، وفي الاخير خلاصة الفصل.

في حين **الجانب التطبيقي** قسم إلى فصلين: **الفصل الخامس:** تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بدءا بمكان إجراء البحث الميداني، المنهج المستخدم، خصائص العينية وكيفية اختيارها، أدوات البحث وخصائصها السيكمترية، الاختبارات الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

---

**الفصل السادس:** تمّ فيه عرض النتائج المتوصل اليها عليها بعد عرض النتائج المتعلقة بفرضيات البحث والتعليق عليها، ثمّ تفسير ومناقشة هذه النتائج على ضوء ادبيات الموضوع والدراسات السابقة وصولاً إلى الاستنتاج العام مع مقترحات وختمنا البحث بذكر المراجع المستعملة وفق طريقة APA.





# الفصل الأول

## الإطار العام لمشكلة البحث

1. تحديد الاشكالية.
2. فرضيات البحث.
3. أهمية البحث.
4. أهداف البحث.
5. تحديد مصطلحات البحث.
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

## 1- الإشكالية:

يعد الاهتمام بالأطفال في مراحل الطفولة المختلفة من أكثر اهتمامات المختصين في علوم التربية، لما تحمله هذه المراحل من أهمية وتأثير في بقية حياة الطفل.

إذ عرف فتحي السيد (1981) التربية الخاصة بأنها مجموعة الخدمات المتخصصة التي تقدم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تلبية حاجاتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف، وتعتبر الإعاقة حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة أو أكثر من الوظائف الأساسية في الحياة اليومية، وجعله في حاجة مستمرة إلى مساعدة الآخرين (فتحي السيد، 1981، ص15).

تعد حالات فئة ذوي متلازمة داون هي فئة تنتمي إلى المعاقين عقليا حيث تقدر بنسبة (10%) (القمش 2007، 47)، فمتلازمة داون بانها عبارة عن شذوذ خلقي مركب وشائع في الكروموسوم 21 نتيجة اختلال في تقسيم الخلية ويكون مصاحبا للتخلف العقلي (العرعير 2010) ولكن إعاقتهم في الغالب درجتها تتراوح بين المتوسطة والبسيطة، وتصنف فئة متلازمة داون ضمن الفئات القابلة للتعلم والتدريب، ويتميز أطفال متلازمة داون بخصائص جسمية وعقلية واجتماعية تختلف عن باقي فئات الإعاقة العقلية، ومن الخصائص الجسمية الوجه المستدير المسطح، والعيون الضيقة، وصغر حجم الأنف، وكبر الأذنين، وظهور اللسان خارج الفم، والأسنان غير المنتظمة، وقصر الأصابع والأطراف، أما عن الخصائص العقلية فتتراوح قدرتهم العقلية بين المتوسطة والبسيطة ونسبة ذكائهم ما بين (45-70) على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية الروسان (70، 2010).

يحتاج الطفل ذو متلازمة داون كغيره من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عناية وتدريب وتعليم مكيف (فاروق الروسان، 1999، ص 81). ومن أجل ذلك أنشأت مراكز بيداغوجية للعناية بهذه الأخيرة وتكييفها نفسيا ومحاولة دمجها في المجتمع. يعاني متلازمة داون بمجموعة من المعوقات التي تؤثر على حياتهم وعلى حياة عائلاتهم، بحيث أن مستوى اكتسابهم لهذه المهارات يكون أقل من أقرانهم العاديين في نفس العمر الزمني، فمهارات الاستقلالية من المهارات الرئيسية في مناهج تعليم أطفال من متلازمة داون ( يحي، 2006، ص 58).

فمهارات الاستقلالية تعتبر من المهارات الرئيسية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، على اختلاف درجة ونوع إعاقاتهم. كما تشكل هذه المهارات أساسا لبناء اشكال أخرى من المهارات اللاحقة، وان أداءهم لهذه المهارات ينمي لديهم عددا من الخصائص الشخصية منها الاعتماد على النفس، تنمية الثقة بالذات، والتكيف مع المجتمع ( أحمد عبد المنعم 2007 ص 20 )

وحسب ( فيوليت فؤاد إبراهيم وبسيوني سعاد، 2001، ص 31 ) أنه يمكن الوصول بالطفل المتخلف ذهنيا إلى مستوى أحسن من حيث الكفاءة الشخصية والاجتماعية والاقتصادية تساعده على شق طريقه مع أقرانه من العاديين معتمدا على نفسه إلى حد ما. وأن نسبة كبيرة من الأطفال ذوي متلازمة داون يستطيعون تحسين ذاكراتهم و قدراتهم العقلية إذا تم تدريبهم وتعريضهم للمثيرات الحسية الحركية في وقت مبكر ( فيوليت فؤاد وبسيوني سعاد، 2001، ص 70 )

في هذا السياق قدم ( عادل عبد الله محمد، 2004 ) برنامجا لتحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية، للأطفال المعاقين عقليا من خلال المحادثة مع الأقران سواء المعاقين عقليا أو العاديين، وذلك لعينة قوامها أربعون طفلا تتراوح أعمارهم بين ( 9

14- سنة. لقد استخدمت خلال الدراسة صورا تتضمن مثل هذه المحادثات، وأوضحت النتائج أن تلك الإجراءات ساهمت في تعديل الطريقة التي يتعامل بها الأطفال المعاقون عقليا مع الآخرين، وتحسين تلك التفاعلات قياسا بما كانت عليه قبل البرنامج.

من ناحية أخرى هدفت الدراسة التي قام بها ( القحطان عبد المطلب، 2005، ص10 ) إلى الوقوف على أثر برنامج تدريب لبعض المهارات المنزلية في تنمية مفهوم الذات لدى المتخلفات عقليا، تألفت عينة البحث من 66 فتاة متخلفة عقليا من المقيمات بمؤسسة التنقيف الفكري بطلوان منهن 32 فتاة متخلفة عقليا من القابلات للتعلم تراوحت أعمارهم 25 الزمنية بين 10 و 15 سنة، 34 فتاة من القابلات للتدريب، تراوحت أعمارهن الزمنية بين 15 و 20 سنة. لقد تم تقسيم أفراد كل فئة إلى مجموعتين متساويتين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم تعريض المجموعتين التجريبيتين لبرنامج تدريس على بعض المهارات المنزلية في مجالين هما: مجال الطعام واشتمل على مهارات إعداد المائدة وتنظيفها، وغسل الأواني والأدوات وتجفيفها وحفظها، ومجال أعمال المنزل واشتمل على مهارات نفخ الغبار وجمع النفايات ووضعها في سلة المهملات، والكنس وتلميع الأسطح الزجاجية، وتوضيب الأسرة، وجمع الملابس والمفروشات غير النظيفة ومسح الغرف لقد أوضحت نتائج المقارنات تحسنا ملحوظا في مفهوم الذات لدى الفتيات اللاتي تم تدريبهن على المهارات المنزلية لدى مقارنتهم بالفتيات اللاتي لم تتلقين هذا التدريب.

ومن هنا نطرح السؤال: ما دور برامج التربية الخاصة في تنمية مهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون الملتحقين بالمراكز الخاصة؟

## 2- الفرضيات:

1. تتباين أبعاد مهارة الحياة اليومية للطفل ذو متلازمة داون.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الحياة اليومية ( المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، المهارات المجتمعية) تعزى لسن الطفل ذو متلازمة داون (6-9) (10-12)

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارة الحياة اليومية (المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، المهارات المجتمعية) تعزى لمتغير جنس طفل متلازمة داون.

### 3- أهداف البحث:

- الكشف عن مدى تباين مهارات أبعاد الاستقلالية لدى الطفل ذوي متلازمة داون.
- التعرف على الفروق في أداء مهارة الاستقلالية على حسب الجنس والسن.

### 4- أهمية البحث:

- إظهار أهمية التربية الخاصة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة وللأطفال ذوي متلازمة داون خاصة في المراكز البيداغوجية بالجزائر.
- الاهتمام بالأطفال ذوي متلازمة داون التي تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة.
- أهمية مهارات الاستقلالية والاعتماد على النفس عند الأطفال المعاقين في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.
- مساعدة الأطفال ذوي متلازمة داون في تحديد درجة القصور لديهم وبالتالي العمل على تنميتها، والتعامل معهم بالطريقة التي تكفل لهم أقصى درجة ممكنة من النمو والارتقاء.
- إعطاء صورة دقيقة عن الدور الذي تلعبه برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق مهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.
- توضيح كيف يمكن تنمية مهارات الاستقلالية داخل مراكز التربية الخاصة.

- إثراء البحوث العلمية والمكتبات ومساعدة ذوي الاختصاص في إثراء المعارف خاصة المربين بالمراكز البيداغوجية والأولياء.

### 5- التعاريف الإجرائية للمفاهيم:

1. **الاستقلالية:** اعتماد الطفل على نفسه في قضاء حاجاته من مأكّل وملبس وغيرها من أمور حياته اليومية كما تتضمن قيامه بعمل واجباته دون الاستعانة بغيره والاستقلال في بعض أمور حياته واتخاذ قراراته بنفسه دون طلب المساعدة.
2. **متلازمة داون:** تعتبر متلازمة داون نوع من أنواع الإعاقة الذهنية والتي تعود إلى اضطراب في الكروموسوم رقم 21 حيث يظهر زوج الكروموسومات لدى الجنين في حالة متلازمة داون 47 كروموسوم وما يدل من 46 كما هو الحال في الأجنة العادية.
3. **التربية الخاصة:** هي مجموع من البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف على الاختلافات الفردية والاحتياجات.

### 6- الدراسات السابقة:

- دراسة **سارة أحمد مصطفى - داليا ممدوح ابراهيم (2021)**

بعنوان برنامج تدريبي رقمي للأمهات لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لأطفالهن من ذوي متلازمة داون يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض المهارات الاستقلالية لأطفال متلازمة داون باستخدام البرنامج التدريبي الرقمي. وتم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة لعينة بحث مكونة من (7) أطفال من ذوي متلازمة داون "القابلين للتعلم" تتراوح أعمارهم من (5- 8) سنوات. وتألّفت أدوات البحث من: قائمة المهارات الاستقلالية، ومقياس المهارات الاستقلالية لأطفال متلازمة داون، ومواد تعليمية تتمثل في برنامج تدريبي رقمي للأمهات لتنمية بعض

المهارات الاستقلالية لأطفالهن من ذوي متلازمة داون. وقد أسفرت نتائج البحث عن التالي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الاستقلالية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات الاستقلالية ومجموعها الكلي. (**سارة أحمد مصطفى - داليا ممدوح ابراهيم، 2021 : 73**).

• دراسة أحلام مقدمي (2020) الجزائر

موضوع الدراسة فاعلية برنامج تأهيلي لتنمية بعض مهارات الاستقلالية (غسل اليدين بالماء والصابون، تناول الطعام، ارتداء الملابس) لأطفال ذوي متلازمة داون. بهدف بناء وتطبيق برنامج تأهيلي لتنمية بعض مهارات الاستقلالية لأطفال متلازمة داون - التعرف على فاعلية البرنامج التأهيلي في تحسين بعض المهارات الاستقلالية لعينة من أطفال متلازمة داون - التعرف على الفروق في أداء المهارة على حسب القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات الاستقلالية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي ذو التصميم المجموعة الواحدة، مع تم تطبيق البرنامج التأهيلي الذي يهدف إلى تأهيل وتنمية مهارات الاستقلالية، وشبكة الملاحظة خاصة بكل مهارة، من إعداد الباحثة وتطبيقها وفق قياسين (قياس قبلي وقياس بعدي)، والتعرف على الفروق بين القياس القبلي والبعدي من خلال درجات أفراد عينة الدراسة. تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 6 أفراد تم اختيارهم بطريقة قصدية، من المركز النفسي البيداغوجي للمتخلفين عقليا بولاية الوادي، (2020/2019) وذلك باستخدام Spss وتوصلت إلى النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارة غسل اليدين،

مهارة تناول الطعام، مهارة ارتداء الملابس بعد تطبيق البرنامج التأهيلي على عينة الدراسة لصالح القياس البعدي" (أحلام مقدمي، 2020: ج)

• دراسة بن قو أمينة - فسيان حسين (2018)

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين الاستقلالية لدى طفل متلازمة داون عن طريق اقتراح برنامج إرشادي نفسي والدي وقد اختيرت عينة مكونة من 12 أب وأم و06 أطفال مصابين بمتلازمة داون، بالجمعية الوطنية للاندماج المدرسي والمهني للأطفال المصابين بمتلازمة داون فرع وهران، ولتحقيق هذه الدراسة قمنا باستخدام مقياس الاستقلالية الوظيفية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فعالية للبرنامج الإرشادي الوالدي المستخدم في تحسين الاستقلالية لدى طفل متلازمة داون" (بن قو أمينة - فسيان حسين، 2018: 95)

• دراسة حسين زيد مجلي (2016)

تهدف هذه الدراسة إلى قياس المهارات الاستقلالية، والتعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاستقلالية للأطفال من ذوي متلازمة داون بالعراق. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار القبلي والبعدي، وقد تكونت عينة الدراسة من 18 طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي متلازمة داون في معهد ( الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة ) موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة وقد تمت مكافأة المجموعتين في متغيرات الذكاء والعمر الزمني بالأشهر والتحصيل الدراسي للأبوين والمهارات الاستقلالية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاستقلالية للأطفال ذوي متلازمة داون وفق نظرية التعلم الاجتماعي (لروتر). بعد معالجة الدراسة، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- (1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاستقلالية قبل تطبيق البرنامج التدريبي.
- (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاستقلالية في الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك لصالح الاختبار البعدي.
- (3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس مهارة الاستقلالية في الاختبار البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية" (حسين زيد مجلي، 2016)
- دراسة إبراهيم هيفاء عبد الرحمن (2008)

استهدفت دراسة إبراهيم (2008) الكشف عن أثر برنامج تعليمي لتنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ التربية الخاصة تكونت العينة من (24) تلميذ للمجموعة الضابطة من تلاميذ الصف الرابع ابتدائي تربية خاصة للعام الدراسي 2005\2006 ولقد تم الاعتماد على مقياس جمعة 2001، في قياس المهارات الاستقلالية المكونة من 9 مجالات تضم 65 فقرة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار المهارات في اتجاه المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وتعكس هذه النتيجة. أثر البرنامج التعليمي لتنمية المهارات لدى تلاميذ التربية الخاصة. هذا وقد تم صياغة عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج. (إبراهيم هيفاء عبد الرحمن، 2008: 1)

- دراسة ماجدة السيد عبيد (2005)

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشاد أسري قائم على تطبيق استراتيجيات تعديل السلوك في تدريب المعاقين إعاقه عقلية متوسطة (متلازمة داون) على بعرض المهارات الاستقلالية.

هدف الدراسة: التعرف على فاعلية برنامج مصمم للإرشاد الأسري على تطبيق استراتيجيات تعديل السوك في تدريب أبنائهم المعاقين إعاقة عقلية متوسطة ( متلازمة داون ) على بعض مهارات الاستقلالية.

عينة الدراسة: تكونت من 28 حالة إعاقة عقلية متوسطة، وتم تقسيم الحالات إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة (14-14) وتم تطبيق مقياس السلوك التكيفي للمعاقين عقليا، إعداد الكيلاني والبطش (1981) كالاختبار القبلي لتحديد المهارات التي تم التدريب عليها وبعد الانتهاء فترة التدريب التي استمرت ثلاثة أشهر تم تطبيق المقياس مرة أخرى كاختبار بعدي. استخدم التصميم الإحصائي (ANCOVA) في تحميل النتائج، وقد كشف نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 لصالح المجموعة التجريبية حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس السلوك التكيفي بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد أظهرت نتائج دراسة الحالات أن أمهات الأطفال المعاقين عقليا وأطفالهن قد استفدن من التدريب على المهارات الاستقلالية باستخدام استراتيجيات تعديل السلوك" ( دراسة ماجدة السيد عبيد، 2005 )

#### • دراسة بن قيده مسعوده (2008)

جاءت تحت عنوان " دور برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون " حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون وتوضيح كيف يمكن تنمية السلوك التكيفي داخل مراكز التربية الخاصة من خلال تلقي الأطفال التريزوميين لبرامج علاجية وتدريبية، اعتمدت هذه الدراسة على أدوات القياس التالية:

مقياس السلوك التكيفي " لفاروق محمد صادق "، وقد أخضع المقياس إلى دراسة سيكومترية هدفت إلى تحقيق شرطي الصدق والثبات. - مصفوفات رافن (C.M.P)

تضمنت عينة الدراسة على 20 طفل من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والمصابين بمتلازمة داون، وتم تحديد نسب ذكائهم بناء على نتائج مصفوفات رافن، حيث تراوحت نسب ذكائهم ما بين (22-25) درجة أي القابلون للتدريب، وتلخصت نتائج هذه الدراسة فيما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص درجات التصرفات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون قبل تلقيهم للبرنامج وبعد مرور فترة من تلقيهم إياه.
- توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص درجات التوجيه الذاتي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون قبل تلقيهم للبرنامج وبعد مرور فترة من تلقيهم إياه" ( بن قيده مسعوده، 2008:7)

#### • دراسة القضاة ضرار محمد (2010)

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدخل مبكر والتحقق من فاعليته في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون نفي المرحلة العمرية (3-6) سنوات. تكونت عينة الدراسة من 40 طفل وطفلة قسموا بالتساوي بالطريقة العشوائية الى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها 20 طفل وطفلة ومجموعة ضابطة وعددها 20 طفل وطفلة تم تطبيق مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي بصورته الأردنية قبل البدء بالبرنامج التدريبي وبعد الانتهاء من التطبيق وأشارت النتائج إلى فاعلية برنامج التدخل المبكر، حيث أشارت النتائج الى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء علي مقياس النضج الاجتماعي

بمهاراته الفرعية المهارات الذاتية والأنشطة المنزلية والمهارات البيئية لصالح المجموعة التجريبية" ( القضاة ضرار محمد، 2010 )

#### 7- التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

- أهمية دعم التعبير عن الاستقلال الذاتي وتحديد الخصائص البيئية التي تعزز وتوطد الاستقلال الذاتي.
- أهمية تعزيز مهارات تطور الشخصية والاتجاهات المرتبطة بالاستقلال الذاتي وتغيير بعض النظم المجتمعية في سبيل تعزيز فرص الاستقلال الذاتي لدى أطفال ذوي متلازمة داون.
- القيام بالأنشطة المجتمعية له تأثير فعّال علي ارتفاع معدلات مهارات الاستقلال الذاتي لدى أطفال ذوي متلازمة داون.
- أن تنمية مهارات الاستقلال الذاتي تساعد على إنجاز بعض المهام والأنشطة المجتمعية.
- برامج التدخل الخاصة بالاستقلال الذاتي تنشئ فردا معتمدا على نفسه.

**تمهيد:**

تعتبر متلازمة داون من أشهر أنواع الضعف العقلي التي اهتم بها الباحثون، ومع أنها أكثر وضوحا في التشخيص إلا أنها من الأكثر غموضا في معرفة الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، وهناك مجموعة أعراض منتظمة مع بعضها البعض، تعطي طابعا مميزا يجعل ضعاف العقول من النوع التريزومي 21 وهو ما سيتم تناوله كالتالي، وقبل ذلك نتعرف عما نعنيه بمتلازمة داون وما هي أهم الأسباب المؤدية إلى حدوثها.



**1- تعريف متلازمة داون:****تعريف حسب "السرطاني والصمادي":**

الشخص المصاب بمتلازمة داون لديه 47 كروموسوم بدلا من 46 يكون هذا الكروموسوم الزائد متجاوزا مع زوج من الكروموسومات 21 بحيث يصبح ثلاثيا بدلا من ثنائيا وهو ما يعرف بالشذوذ الكروموسومي من حيث العدد ويسمى ثلاثية العدد او الانقسام الثلاثي. (السرطاني والصمادي، 1998، ص 300 )

**حسب "كوثر حسن عسيلة":**

عبارة عن مرض خلقي أي المرض يكون عند الطفل منذ الولادة وان المرض كان عنده منذ اللحظة الأولى التي خلق فيها وهو ناتج عن زيادة في عدد الصبغيات ويحمل الشخص العادي ذكرا او أنثى 46 صبغيا هذه الصبغيات تشكل أزواجا، فكل زوج فيه صبغتين اي 23 (زوج او 46 صبغية) هذه الأزواج مرقمة من واحد الي اثنين وعشرين، بينما الزوج الأخير ال 23 يعطي رقما بل يسمى الزوج المحدد للجنس، يرث الإنسان نصف الصبغيات 23 من امه و 23 من أبيه. (عسيلة، 2006، ص 20)

من خلال التعاريف السابقة الذكر يمكن القول ان متلازمة داون عبارة عن حالة خلقية تتمثل في اضطراب الكروموسومات ( الكروموسوم 21 )، حيث تحتوي علي ثالث كروموسومات بدل من اثنين و بهذا يصبح عددها 47 لدى الجنين بدل من 46 تحدث أثناء انقسام الخلايا وتتميز بظهور مجموعة من الأعراض الجسمية إضافة إلى تأخر في النمو إعاقة عقلية.

## 2- أسباب متلازمة داون:

يرجع السبب وراء ظهور حالات متلازمة داون إلى مجموعة الأعراض والصفات المميزة لهذه الفئة:

- الشذوذ أو الخلل الكروموسومي :

وجود اضطرابات في الكروموسوم رقم (21)، حيث يظهر زوج الكروموسوم هذا ثلاثياً لدى الجنين، زيادة نسخة من كروموسوم رقم (21) أدت إلى أن يكون مجموع الكروموسومات في الخلية الواحدة 47 كروموسوماً بدلاً من العدد الطبيعي 46 (السويد، 2004، ص4)

- عمر الام والأب :

لوحظ بعد إجراء العديد من الدراسات على هذا المرض أن احتمال الحصول على طفل من فئة متلازمة داون يكون أكبر إذا تعدت الام الحامل سن 35 سنة، أو إذا كان عمر الاب عند حدوث المرض أكثر من 50 سنة. ( العريض، 2003، ص 270)

- عامل السن لدى الام:

خطأ في موقع الكروموسوم في حالات اضطراب الكروموسوم ( 21 ) والذي يرتبط بعمر الام . ( قعدان، 2014، ص 29) بحيث يزداد احتمال حدوث الحالة بزيادة سن الام، فقد وجد أن نسبة الإصابة بمتلازمة داون تزداد بزيادة عم الام طردياً والتفسير الممكن أخذه بأن هناك معدل كفاءة للجهاز التناسلي للأنثى، وتقل كفاءة هذا الجهاز بزيادة العمر، ولا يعني هذا أن الإصابة تأتي لام أصغر سناً، ولكن عوامل متعددة قد تؤثر على كفاءة الجهاز التناسلي في أي عمر من الأعمار لأسباب طارئة أو متكررة. (الشرييني، 2004، ص241)

## 3- خصائص طفل متلازمة داون :

## 1. الخصائص الجسمية والإكلينيكية :

- أداء عضلي منخفض (أشرف سعد نخلة، 2015، ص 173).
- بروفييل وجهي مسطح وأنف صغير
- تسطح خلف الرأس وبروز البطن.
- أعين مرفوعة ووجود رقبة قصيرة وغلظطة، في حين تبدو الذراعان والساقان أصغر من المعتاد .

- شكل الأذن غير طبيعي (صغيرتان ومستديرتان)

- لسان كبير مقارنة بحجم الفم .
- تأخر في الكلام ونمو غير طبيعي للأسنان (عادل عبد الله محمد، 2004، ص 202)

## 2. الخصائص الصحية:

تعتمد الحالة الصحية لأفراد متلازمة داون على عامل المعاناة من مشاكل القلب الصحية ونقص نشاط الغدة الدرقية ولو كيميائياً الدم وكيفية التعامل مع هذه المشكلات فبعض يشير الى 50%70٪ من الأطفال يظهرون عيوباً خلقية في القلب وهذه العيوب غالباً ما تعالج بتدخل طبي الجراحي، وهو بدوره يقلل من احتمالية الأضرار التي يمكن ان تلحق بريئتتين وبالتالي زيادة احتمالية البقاء على قيد الحياة. (الزريقات، 2012، ص 41)

### 3. الخصائص الاجتماعية:

يتصف ذوي متلازمة داون بأنهم يميلون للمرح والتعاون ودائمي الابتسامة، يحبون سماع الموسيقى والميل إلى تقليد الآخرين، كما أن ذوي متلازمة داون يعرف بأنه شخص عاطفي. ( قعدان، 25، 2014)

### 4. الخصائص الطبية:

عيوب في القلب والتعرض الزائد للإصابة .  
مشاكل في التنفس والهضم والنظر  
مشكلات التغذية في الطفولة والسمنة في مرحلة المراهقة (عبد الفتاح علي غزال، 2012، ص 21).

### 4- أنواع متلازمة داون

#### 1. زيادة عدد الكروموسومات

تتميز هذه الحالة بوجود كروموسوم إضافي بحيث يصبح لدى الشخص 47 كروموسوما بدلا من 46، كما هو معروف وقد لوحظ ارتباط الكروموسوم الإضافي بزواج الكروموسومات رقم، 21 بحيث يصبح هناك ثلاثة كروموسومات بدلا من اثنين وتمثل هذه الحالة 94 بالمائة من جملة المصابين، وليس لها علاقة بالوراثة ويحاول العلماء تفسير كيفية حدوث هذا الخلل على أساس أن الاضطراب الذي يصيب بويضة الأنثى بسبب تقدمها في السن ربما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث الاضطرابات الكروموسومية (رمضان محمد القذافي، دون سنة، ص 25-26).

## 2. اختلاف موقع الكروموسوم الزائد

يرتبط الكروموسوم الزائد بزواج الكروموسومات رقم 21 ليزداد العدد من 2 إلى 3، أما في هذا النوع فإن الكروموسوم الزائد يلتصق بأي من الأزواج الكروموسومات في مجموعة من 13 إلى 15 أو بالمجموعة من رقم 21 إلى 22، حيث يبدو ظاهريا أن لدى الفرد 46 كروموسوم وليس 47، وتبلغ نسبة أفراد هذه الفئة حوالي 2% من جملة المصابين بعرض داون (مصطفى نوري القمش، 2012، ص181)

## 3. النوع الفسيفسائي

التي يحدث فيها الانقسام الثلاثي، وهو حدوث شذوذ في الكروموسومات بعد حدوث الإخصاب، إذ يحدث خطأ في توزيع الكروموسومات بمجرد أن تبدأ البويضة المخصبة في الانقسام مما يؤدي إلى عدم انفصال أحد الكروموسومات، فتحتوي الخلية الجديدة بالتالي على كروموسوم واحد، وبسبب نقص الكروموسوم في الخلية الثانية فإنها تموت و تبقى الخلية الأولى التي تحتوي على كروموسوم زائد في الفصل الثالث: متلازمة داون 20 الانقسام وهذا الخطأ في الخلية الأولى نتيجة للانقسام فتستمر خلايا الجسم في الانقسام حاملة ثلاثية الكروموسوم الذي حدث فيه شذوذ ( عبد الله عادل، 2004، ص242 ).

## 5- الكشف عن حالات داون:

من الممكن الكشف عن وجود حالة داون بالنسبة لطفل لم يولد بعد ويتم إصابته بالمرض على قياس عدة مركبات في دم الأم الحامل إذ يرتفع بعضه (HCG) وينخفض البعض ويجب الفحص بالموجات الصوتية (USS) وغالبا ما تجرى هذه الفحوص مجتمعة لتعطي قدرا من الثقة بصفة التشخيص (أشرف سعد نخلة، 2015، ص188)

ومن أهم الاختبارات المعتمدة لاكتشاف حالات داون منها :

### 1. عينة من السائل المحيط بالجنين :

تسحب عينة من السائل المحيط بالجنين وتكون فيها مخاطر التعرض للإجهاض قليلة وتتم عند اكتمال 14 إلى 18 أسبوع من الحمل، وتأخذ عادة وقت لفحص الخلايا الموجودة في هذا السائل لمعرفة إذا ما كانت الخلايا تحتوي على مواد أكثر من كروموسوم 21. (بلقاسم حوام 2008،)

### 2. عينة من دم الحبل السري عن طريق الجلد:

وهي من أدق الطرق ويمكن استخدامها لتأكيد نتائج عينة المشيمة أو عينة السائل الأمنيوسي، ولكن عينة الدم من الحبل السري لا يمكن إجراؤها إلا بعد الحمل وخلال الفترة 18 إلى 22 أسبوع ويكون خطر التعرض للإجهاض كبير (عوني مهين شاهين، ص47)

### 3. عينة من المشيمة CVC

يتم سحب عينة من المشيمة في فترة بين 9 إلى 11 أسبوع من الحمل وهي تتطلب أخذ مثقال ذرة من المشيمة، وبالتحديد من النسيج الداخلي الذي سيتطور إلى مشيمة، ويتم فحص النسيج لمعرفة وجود مواد زائدة من كروموسوم 21، ويمكن أخذ عينة من عنق الرحم في هذا النوع ويكون التعرض لخطر الإجهاض من 1% إلى 2% (عوني مهين شاهين ص47).

### 6- الوقاية من حدوث متلازمة داون:

تعرف الوقاية من حدوث متلازمة داون على أنها مجموعة من الإجراءات والخدمات المقصودة والمنظمة التي تهدف إلى عجز في الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية والحد من الآثار المترتبة على حالات العجز، بهدف إتاحة الفرص للفرد لكي يحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل المثمر مع بيئته، بأقل درجة ممكنة وتوفير الفرصة له لتحقيق حياة أخرى أقرب ما تكون من العاديين، وقد تكون الإجراءات والخدمات ذات طابع اجتماعي أو تربوي أو تأهيلي. (النوايسة، 2013، ص 75)

كما انه لا يوجد علاج شافي إلى حد الآن كما أكد الدكتور ( خالد الشركاري) والتحسن البسيط الذي يصاحب العلاج الفيزيائي في السنين الأولى من العمر (أشرف سعد نخلة، 2015، ص188) وكما سبق ذكر أن هذه الحالة أصبح من الممكن إكتشافها أثناء فترة الحمل، ولكن ليس هناك علاج لداون رغم وجود البرامج المتخصصة والروضات والتعليم الدمجي، والذي يمكن أن يكون ذا فائدة لأطفال ذوي متلازمة داون، وفي طريق التربية السليمة يمكن لمعظم هؤلاء الأطفال تعلم القراءة والكتابة والاشتراك في الأنشطة المدرسية، والعلاج الطبيعي يمكن أن يكون دفعا لتطوير المهارات الحركية مثل الجلوس والمشي (رمزي فتحي هارون، ، 2002 ص202).

1. ارتباط حالات متلازمة داون في انتشارها طرديا مع تقدم الأم في العمر والأمهات أكبر من 35 سنة هن الأكثر عرضة لإنجاب أطفال مصابين بمتلازمة داون، ويزداد هذا التوقع أكثر بعد سن 40 و، 45 لذا ينصح كإجراء وقائي بعد حمل الأم بعد سن 35 عام وهذا الإجراء من شأنه أن يقلل من انتشار حالات متلازمة داون.

2. يلزم عمل تحليل للكروموسومات للمتزوجين قبل حدوث الحمل للتعرف على خطر إنجاب أطفال لديهم أمراض وراثية كإجراء وقائي للحد من انتشار الأمراض الوراثية. .

3. اجراء الفحوصات الطبية، وطلب الاستشارة في حالة حدوث حمل لدى الأم التي سبق وأن أنجبت طفلا مصاب بمتلازمة داون، إذ أن الإجراءات التشخيصية التي تم ذكرها سابقا خاصة للأمهات كبار السن أو اللاتي أنجبن حالات داون من قبل، وعند اكتشاف وجود عيوب كروموسومية لدى الجنين فإن الإرشاد الوراثي يأخذ دوره ويكون القرار راجعا للوالدين.

4. كما ان الإباء الذين انجبوا طفل لديه متلازمة داون عليهم ان يستشيروا متخصصين في الوراثة لاجراء الفحوص اللازمة لمعرفة توقع انجاب أطفال اخرين لديهم هذه الحالة ( مصطفى نوري القمش ، 2012 ص 290 291).

## خلاصة:

يمكننا القول ان متلازمة داون تحدث في كل المجتمعات وفي كل الطبقات، نتيجة عدة عوامل وأسباب مجهولة، وبالرغم من أن بعض الدراسات أثبتت دور العوامل إلا أن السبب الرئيسي في حدوث هذا الخلل لا يزال مجهولاً، وبالتالي لم يكتشف علاج لهذا الخلل، لكن رغم ذلك ومع تقدم الطب أصبح بإمكان هذه الفئة العيش كأشخاص عاديين، أي يكونون مستقلين ومندمجين في المجتمع.



# الفصل الرابع

## مهارات الاستقلالية

### تمهيد

1. تعريف الاستقلالية
2. مجالات مهارات الاستقلالية
3. أهمية التأهيل على مهارات الاستقلالية
4. إجراءات التأهيل على مهارات الاستقلالية
5. شروط اكتساب مهارات الاستقلالية
6. دور الأسرة في تدريب الطفل ذو متلازمة  
داون لمهارات الاستقلالية

**تمهيد:**

تعتبر المهارات الاستقلالية من أهم المهارات الأساسية التي يجب تلمينها لذوي الاحتياجات الخاصة عامة وللأطفال ذوي متلازمة داون خاصة، حيث يعانون من قصور في اكتساب المهارات الجوهرية خلال مرحلة الطفولة ومنها عادات المائدة على أنفسهم، من خلال تكيفهم مع ذواتهم ومع محيطهم وبالتالي فهم بحاجة لتتمية قدراتهم مثل أقرانهم في التغلب على المشكلات التي يعانون منها، وتعديل سلوكياتهم بما يتوافق معها. وفي هذا الفصل سنتطرق الى تعريف الاستقلالية ومجالاتها وأهمية التأهيل على مهارات الاستقلالية والشروط اللازمة لاكتساب مهارات الاستقلالية.



## 1- تعريف الاستقلالية

يعرفها كل من قاسم وفوزي (2003) بأنها مجموعة من المهارات التي يتدرب على المعاقين عقليا حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم في إمكانية قضاء حاجياتهم اليومية مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية بصورة طبيعية.  
(ناجي محمد قاسم، فاطمة فوزي عبد الرحمان ، 2003 ص8)

ويرى كلا من جمال الخطيب ومنى الحديدي (2002, ص104) أن العناية بالذات تتضمن أربعة مجالات منفصلة وهي: الطعام وارتداء الملابس وخلعها , استخدام الحمام والنظافة الشخصية.

ويقصد بها مهارات الاعتماد على النفس وهي تلك التمرينات التي تنمي مهارات الحياة اليومية من أكل وشرب ولبس واستحمام وغيرها من الأمور الأساسية في الحياة.  
(سوسن شاكر الحلبي, 2005، ص 170).

تعرف هناء (2015) ان المهارات الاستقلالية هي مصطلح يعبر عن القدرة على السلوك الإيجابي التوافقي والذي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية.

من التعريفات السابقة نستخلص تعريفا لمهارات الاستقلالية والعناية بالذات وهي قدرة الطفل على القيام بأداء المهارات المتعلقة بالعناية بالذات والتي تشمل على تناول الطعام، والشرب وارتداء الملابس وخلعها النظافة الشخصية الاعتماد وذلك لتحقيق الاستقلالية والاعتماد على النفس وتصنف مهارة العناية بالذات ضمن مهارات الحياة.

**2- مجالات مهارات الاستقلالية:**

تتضمن الاستقلالية أربعة مجالات منفصلة وهي الطعام واللباس واستخدام الحمام والنظافة الشخصية وبما أن مجالات العناية بالذات وعممت بوصفها مجالات مستقلة فمن الممكن أن يتضمن المنهاج عدة مهارات في الاستقلالية في نفس الوقت ففي اليوم نفسه قد يؤدي الطفل مهارات طعام متقدمة ومهارات اللباس بدائية ومهارة استخدام الحمام (الخطيب، الحديدي 2004، ص،104)

**1. مهارة النظافة: وتشمل:**

- غسل اليدين الوجه
- الأسنان الاستحمام
- قص الأظافر والعناية بالمظهر الخارجي.
- مهارة استخدام المراض وتشمل:
- استعمال المراض وورق المراض وصب الماء
- خلع الملابس وارتدائها

**2. مهارة تناول الطعام وتشمل:**

- استعمال أدوات الطعام .
- آداب المائدة استعمال أدوات الطعام
- تناول الطعام بدون مساعدة.

**3. مهارة المظهر العام:**

- ارتداء الملابس وخلعها
- لبس الحذاء

**3- مهارة التنقل: وتشمل:**

- مهارة الإحساس بالاتجاهات.
- مهارة استعمال وسائل المواصلات العامة.

**4- مهارات استقلالية متفرقة: وتشمل:**

- مهارة استعمال الهاتف.
- مهارة الخدمات البريدية.
- مهارة الإسعافات الأولية.
- مهارة معرفة المؤسسات العامة

تعد مهارة التنقل من المهارات الاستقلالية التي يتوجب تعليمها للأفراد ذوي التخلف العقلي وأطفال متلازمة داون إذ يساهم إكسابهم لهذه المهارة تعويدهم على تحمل المسؤولية وتنمية الثقة بالنفس وتشجيعهم بالتعرف على قواعد السلامة والمرور أثناء التنقل بين الأماكن ومرافق الخدمات في المجتمع مثل المدرسة والعمل والمستشفى وأماكن البريد. (يحي, 2006 ص 63)

**5- أهمية التأهيل على مهارات الاستقلالية:**

ان أهمية اكتساب الطفل المتخلف عقليا من متلازمة داون لمهارات الاستقلالية كبيرة لعدة اعتبارات أهمها:

- أنها تسهم في تنمية شخصية ومواهب وقدرات أطفال متلازمة داون إلى أقصى حدود ممكنة.
- تؤهل الطفل المتخلف علميا لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات.

- تسهم في تطوير وتنمية مفهوم الذات لديه وتبحث في مواطن الضعف والقوة لديه.
- تعمل على توثيق الصلة والمحبة بينه وبين المدرسة والأسرة والمجتمع والمحيط.
- تعمل على تعديل السلوك والتعزيز الإيجابي منه. (هناك شحاتة أحمد عبد الحافظ 2015 ص 38)
- تؤهل الطفل للاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية، مع القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب والأكثر تأثيراً.
- تساعد على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة. (مطوع 2001 ص 17 ، 18 )

ومن هنا نستنتج ان إكساب مهارات الاستقلالية لدى أطفال ذوي متلازمة داون تعمل على الإحساس بالمسؤولية لديهم وتشجيعهم على الاعتماد على انفسهم وزيادة دافعيتهم بصورة مستمرة للتدريب والتعليم وحماية انفسهم من المواقف الخطيرة.

إجراءات التأهيل على مهارات الاستقلالية.

#### ✓ مهارة غسل اليدين:

وتسير مهمة غسل اليدين على النحو التالي:

- يقف الشخص أمام المغسلة.
- يمد يد إلى الصنبور ويفتحه
- يبيل يده بالماء.
- يرفع يديه من تحت الماء
- يمد يد نحو قطعة الصابون.
- يفرك يديه بالصابون.
- يعيد قطعة الصابون إلى مكانها.

- يفرك يديه.
- يفرك يديه تحت الماء
- يمسح الصابون عن يديه
- يوقف الماء.
- يحمل المنشفة وينشف يديه
- يعيد المنشفة إلى مكانها (سهير، 2015، ص 63)
- ✓ مهارة تناول الطعام:

يعتمد إتقان هذ المهارة على إتباع أهم هذه الخطوات:

- أن يجلس الطفل في الوضع المريح.
- أن يبدأ التدريب بالطعام المحبب للطفل وكذلك الشرب.
- استعمال الأدوات المناسبة كالمعلقة والصحن والكوب والمناسبين لاحتياج الطفل
- يفضل أن لانشغل انتباه الطفل بأشياء أخرى وقت التدريب
- يفضل أن يأكل الطفل مع الكبار ليكتسب المهارة منهم بالتقليد
- تشجيع الطفل أثناء تناول طعامه لوحده
- نقوم بمساعدة الطفل مساعدة بدنية ثم شفوية ثم بدون مساعدة. (يحي 2000، ص 60)

✓ مهارة ارتداء الملابس:

- خلع الأشياء البسيطة مثل الحذاء أو الجوارب أو السروال.
- إثارة اهتمامه لارتداء الملابس.
- وضع الملابس فوق السرير أو المنضدة في ترتيب مسبق يسير عليه الطفل وعند ارتداء الملابس أو خلعها ينبغي أن يسير على نفس الترتيب يوميا، الملابس الداخلية، الجوارب ، القمصان، السراويل، الحذاء.....الخ.

▪ يجب أن تكون الملابس بسيطة دون أزرار إضافية وضرورة الأحزمة المطاطية على التنانير أو السراويل، الأزرار الأمامية بحيث تضع علامة تحدد جهة الملبس للأمام او الخلف.

▪ استخدام أزرار ضخمة، كما يجب أن تكون ثقوب الأزرار جيدة.

( سهير 2015، 130 )

#### 6- شروط اكتساب مهارات الاستقلالية:

لإكساب أي مهارة استقلالية لا بد من توفر الشروط التالية:

• ان يشترك كل من الأسرة والأخصائي في التدريب على هذه المهارة بطرق يتم الاتفاق عليها معا.

• ان تجزا المهارة المرتاد اكتسابها الى مهام صغيرة حتى يسهل اكتسابها.

• مراعاة قدرة وإمكانية الطفل للاستقلالية في التدريب ومعرفة المشاكل الحركية واللغوية والسلوكية والإدراكية التي تعوق التدريب ومعالجتها. (صالح محمد علي أبو جادو، 2007 ص 298)

#### 7- دور الأسرة في تدريب الطفل ذو متلازمة داون لمهارات الاستقلالية:

تلعب الأسرة والوالدين على وجه الخصوص دورا هاما في سبيل مساعدة الطفل ذو متلازمة داون على استغلال قدراته وإمكانياته ومن ثم ينبغي أن تعمل على مساعدة هذا الطفل على تنمية قدراته.

فالأسرة تستطيع تعليم وتدريب طفلها على المهارات الاستقلالية الأساسية بمشاركتها في برامج تعليم الطفل مهارات الحياة اليومية حيث أن الأسرة أنها تقف فوق قاعدة واحدة وهي أنها تساند وتتعاون لمصلحة الطفل وانها تشكل قوة ودعم من خلال تعاونها مع الأخصائيين.

حيث أن تدريب الطفل في المنزل من قبل أفراد أسرته يسمح بتدريبه في بيئته الطبيعية فهم يقومون بتدريبه على المهارات الاستقلالية في المنزل وبذلك يكون التدريب مستمرا وفي كل الأوقات، حيث أن تدريب الطفل في المنزل من قبل والديه يخفف العبء عن المعلم حيث يتحقق الهدف المراد الوصول إليه في فترة زمنية أقل، والتدريب المنزلي يدعم شعور الوالدين وخاصة الأمهات بالكفاية الذاتية (جبالي صباح 2012 ص 109)

ولهذا يجب على الوالدين أن يكونا صبورين عند تعليم طفلهما لأداء المهارات المختلفة وتدريبه.



## خلاصة

تبين ان هذه المهارات ضرورية جدا لاستقلالية الفرد وعدم اعتماده على مساعدين كما أنها تزيد من تكيفه داخل المجتمع وجميع المواقف التي يتعرض لها في حياتهم اليومية، فهي أساسية لتعلم المهارات الأخرى، ولذلك فأطفال متلازمة داون يحتاجون لبرامج خاصة لتنمية هذه المهارات ليعيشوا حياتهم بشكل طبيعي.





# الفصل خامس

## عرض الاجراءات المنهجية للدراسة

### المبدئية

#### تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية
3. الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاستطلاعية
4. الدراسة الأساسية
5. منهج الدراسة
6. متغيرات الدراسة
7. مجتمع الدراسة
8. أدوات الدراسة
9. عينة الدراسة الاستطلاعية
10. الأساليب الإحصائية المستخدمة

**تمهيد**

نتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية التي تعتبر الرابط الأساسي بين الجانب النظري والجانب الميداني والذي نتوصل فيه إلى نتائج الدراسة من خلال تحديد المنهج المتبع والتعرف على الدراسة الاستطلاعية، وتحديد المجالين الزمني والمكاني لها، وكيفية أخذ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية ومختلف عينة الدراسة وتحديد الأساليب والفنيات المطبقة عرض أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس ومعالجة متغيرات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة.



**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في مراحل البحث العلمي، نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، فهي تعد أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه وعلى الظروف والإمكانات المتوفرة، بالإضافة أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية فيما يمكن من حل هذه المشكلات غير متوقعة في هذه المرحلة من الدراسة فيما بعد. ( رجاء محمود، 2006، ص92 )

**2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

ومن الأهداف التي تسعى الدراسة الاستطلاعية في تحقيقها هي:

- التأكد من وجود أفراد عينة الدراسة التي تتوفر فيها الشروط المطلوبة في الدراسة الحالية.
- التعرف على ميدان الدراسة وعلى الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث .
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة .
- التعرف على الظروف التي سيتم فيها البحث والصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية وذلك من أجل تفاديها.

**3- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاستطلاعية:**

بعد تحديد موضوع الدراسة قمت بدراسة استطلاعية في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا "بن أعراب بوجمعة" بولاية البويرة، في أوائل شهر فيفري.

**4- الدراسة الأساسية:****1. حدود الدراسة الأساسية:**

- **الحدود المكانية:** قمت باختيار بعض المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين بولاية تيزي وزو ( بوغني بوخالفة تادمايت ).

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية بداية شهر مارس.
- **الحدود البشرية:** تشمل الحدود البشرية لهذه الدراسة في عينة مكونة من 30 طفلا من ذوي متلازمة داون.

## 2. منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث ان تبني منهج معين دون غيره تبعا لأهدافه التي يسعى لتحقيقها من هذه الدراسة .

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على المنهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ويساعد على التوصل إلى معرفة منظمة بجوانب الواقع المدروس، ويعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات الموصول إلى نتيجة معلومة، والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشافه الحقيقة والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة المواضيع ومنه توجد عدة أنواع من المناهج العلمية. ( بوحوش والذبيبات، 1999، ص45)

وبناء على ذلك استخدمت في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لموضوع الدراسة.

## 3. متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** وهو العامل او السبب الذي يطبق بغرض معرفة اثره على النتيجة، والمتغير المستقل في الدراسة الحالية هو مستوى برامج التربية الخاصة.
- **المتغير التابع:** وهو النتيجة التي يقاس به المتغير المستقل، والمتغير التابع في هذه الدراسة هو تنمية مهارات الاستقلالية.

**4. مجتمع الدراسة:**

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع البحث، ويطلق عليه المجتمع الأصلي، حيث ضم مجتمع الدراسة، المتخلفين ذهنياً وبالتحديد أطفال ذوي متلازمة داون في بعض المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنياً بولاية تيزي وزو.

**5. أدوات الدراسة:**

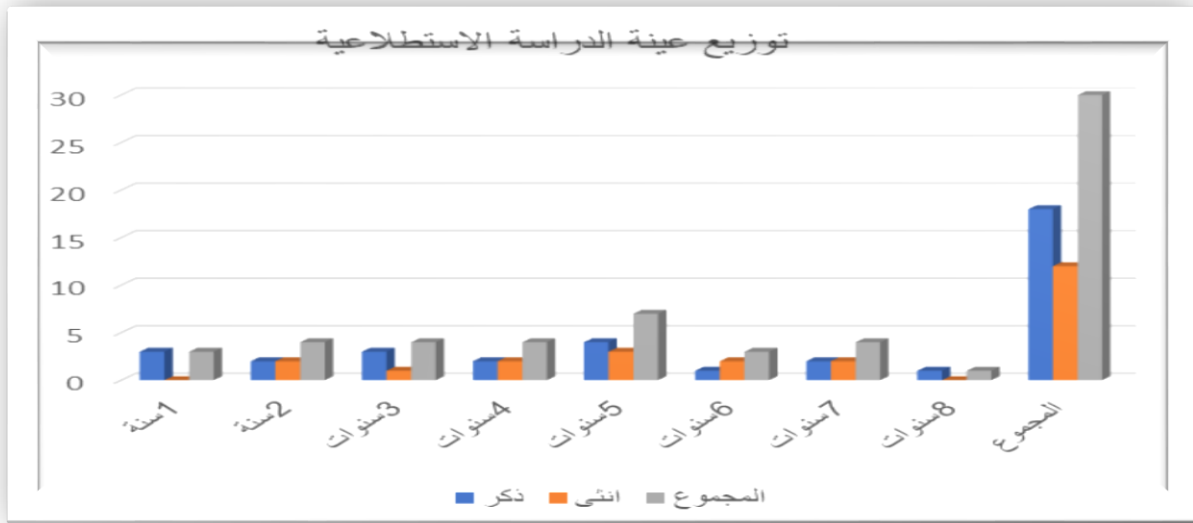
يختار الباحث أدوات جمع البيانات وفق لموضوع بحثه حيث تعرف أداة الدراسة بأنها "مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها". (العساف، 2006، ص100).

وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية لجمع البيانات على مقياس مهارات الاستقلالية

**6. عينة الدراسة الاستطلاعية:**

الجدول رقم (1) يبين توزيع العينة الاستطلاعية على أساس الجنس والسن

النسبة %	المجموع	السن بالسنوات								الجنس
		8	7	6	5	4	3	2	1	
60,0	18	1	2	1	4	2	3	2	3	ذكر
40,0	12	0	2	2	3	2	1	2	0	انثى
100,0	30	1	4	3	7	4	4	4	3	المجموع
	100,0	3,3	13,3	10,0	23,3	13,3	13,3	13,3	10,0	النسبة %



### الشكل رقم (1) يبين توزيع العينة الاستطلاعية على أساس الجنس والسن

من خلال استقراء الجدول رقم (1) اعتمدنا في الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 30 طفلا حيث توزع متغير الجنس بـ (18) طفل ونسبة 60% و (12) طفلة بنسبة 40%، وتوزعت الفئة العمرية من (6 سنة إلى 12 سنة) حيث بلغت نسبة 10,0 % لذوي السن 6 و 10 سنوات، ونسبة 13,3% لذوي السن 7 و 8 و 9 و 12 سنوات، أما أصغر نسبة والتي بلغت 3,3% لذوي السن 8 وأكبر نسبة لذوي السن 10 بنسبة 23,3 % 13,3% .

#### 7. أدوات الدراسة:

• حساب الخصائص السيكومترية للمقياس

– مقياس المهارات الحياة اليومية

– الثبات

– معادلة الفا لكرونباخ :

## الجدول رقم (2) يوضح قيمة ثبات بعد المهارات الاستقلالية ألفا لكرونباخ

عدد الفقرات	معامل الفا لكرونباخ
87	0,913

تضح من خلال الجدول رقم (2) أن نتائج معامل ألفا لكرونباخ في بعد مهارات الاستقلالية بلغ ( 0,913 ) ، يتبين على ارتفاع الثبات وعليه فإن المقياس قابل للتطبيق واعتماده في الدراسة الأساسية .

- **التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، والمكونة لبعدها المهارات الاستقلالية مجموع الفقرات ( 87 ) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول.

## الجدول رقم (3) يبين معامل التجزئة النصفية بعد المهارات الحياة اليومية

المتوسط	التباين	ألفا	معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون	
68,63	316,033	0,849	0,813	0,897	الفئة 1
135,53	873,568	0,842			الفئة 2

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجتي الجزء الأول و الجزء الثاني لبعدها المهارات الاستقلالية، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0,813)، وهو مؤشر أولي لثبات المقياس محل البحث ،ومن خلال إظهار التساوي في ثبات ألفا.

لذا استخدمنا معادلة سبيرمان - براون لتعديل طول الاختبار، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (0,897)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، الأمر الذي يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على الدراسة الأساسية.

## • الصدق:

2-1- الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس على العينة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، حسب الجدول التالي:

- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

الجدول رقم (4) يوضح قيمة معامل ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل

المهارات الذاتية	الأنشطة المنزلية	المهارات المجتمعية	مهارات الاستقلالية	
1	,713**	,852**	,965**	المهارات الذاتية
,713**	1	,686**	,818**	الأنشطة المنزلية
,852**	,686**	1	,939**	المهارات المجتمعية
,965**	,818**	,939**	1	مهارات الاستقلالية

(\*\*) La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral)

من خلال نتائج الجدول رقم (4) نلاحظ أن جميع الأبعاد مرتبطة بالمهارات الاستقلالية، وجاءت ذات معامل ارتباط مرتفع ودالة عند مستوى الدلالة (0,01)، حيث بلغت قيمة الارتباط في المهارات الذاتية ( $0,965^{**}$ )، في حين بلغ في الأنشطة المنزلية ( $0,818^{**}$ )، أما في المهارات المجتمعية بلغ ( $0,939^{**}$ )، وعليه نقول أن المقياس ذو صدق داخلي مرتفع يمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

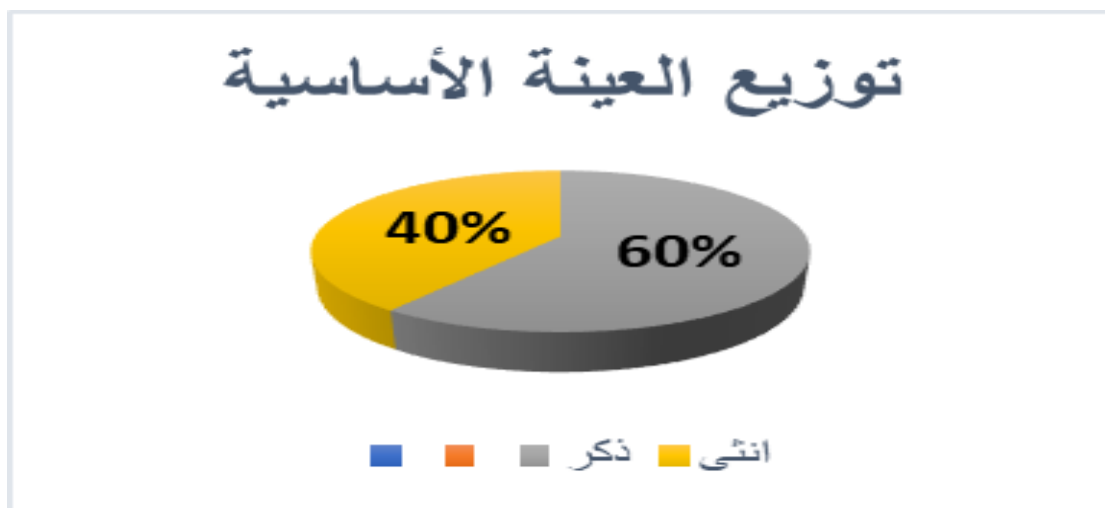
- الصدق الذاتي:

هو حساب الجذر التربيعي لألفا كرونباخ حيث بلغ 0,913  $\sqrt{}$  ومنه بلغ 0,955 وهو عالي جدا .

- العينة الأساسية:

الجدول رقم (5) يبين توزيع العينة الاساسية على أساس الجنس والسن

النسبة %	التكرار		
60,0	18	ذكر	الجنس
40,0	12	انثى	
100,0	30	المجموع	
40,0	12	8-6	الفئة العمرية
60,0	18	12-9	
100,0	30	المجموع	



الشكل رقم (2) يبين توزيع العينة الأساسية على أساس الجنس

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 30 طفل من ذوي متلازمة داوون، منهم 18 طفل بنسبة 60% ، وبعدها 12 طفلة ما يقابلها 40%، اما بخصوص توزيع أفراد العينة الأساسية تبعا للفئة العمرية للأطفال ذوي متلازمة داوون في من 6 سنوات إلى 8 سنوات بلغ العدد 12 طفل مقابل 40%، اما الفئة العمرية من 9 سنوات إلى 12 سنة بلغ عددها 18 طفل ما يقابلها بنسبة 60% .

### 8. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتفريغ البيانات تفريغا إحصائيا ويستنتج عن طريقها النتائج وللتحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على:

- الإحصاء الوصفي: المتمثل في كل من التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- الإحصاء الاستدلالي: المتمثل في: - معامل اختبار فريدمان الرتبي ، - اختبار ستودنت ت T لدراسة الفروق.
- اختبار ف F لدراسة التجانس.

وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 23 .

# الفصل السادس

## عرض تحليل ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

### 1. الفرضية الأولى

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

### 2. الفرضية الثانية

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

### 3. الفرضية الثالثة

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

3-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4. استنتاج عام

5. المقترحات

**تمهيد:**

عرضنا في الفصل السابق الإطار المنهجي للبحث وللتحقق من صحة الفرضيات قمنا باستخدام برنامج SPSS نسخة 23 لمعالجة وتحليل لتحليل البيانات، وعليه سنتناول في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها ثم تفسيرها ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة أدبيات الموضوع.



## 1- الفرضية الأولى:

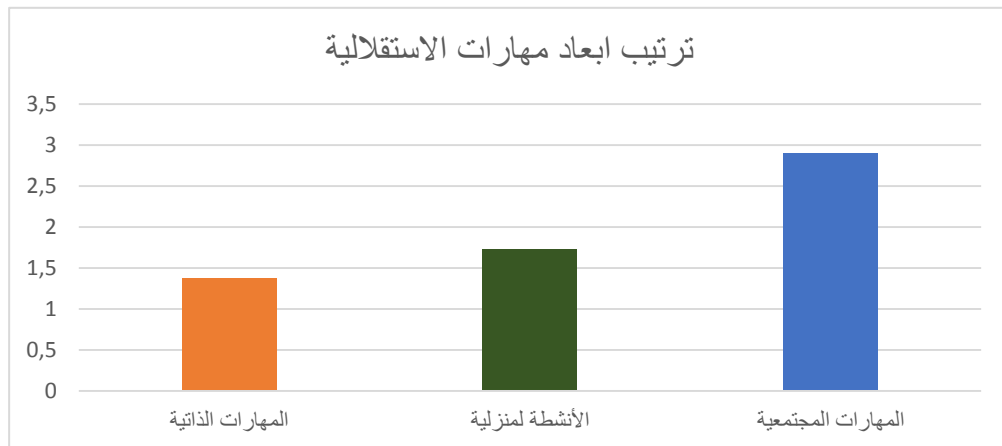
تتباين أبعاد مهارات الاستقلالية للطفل ذو متلازمة داون .

## 1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

استخدمنا الاختبار اللابارامتري فريدمان من اجل ترتيب أبعاد مهارات الاستقلالية وفق المتوسطات الرتبية

الجدول رقم ( ) يوضح ترتيب أبعاد مقياس أبعاد مهارات الاستقلالية باختبار فريدمان

أبعاد الاستقلالية	المتوسط الرتبي	كاي تربيع	الدالة الإحصائية
المهارات الذاتية	1,37	40,491	دال إحصائيا $\alpha = 0,01$
الأنشطة لمنزلية	1,73		
المهارات المجتمعية	2,90		



الشكل رقم ( ) يوضح ترتيب أبعاد مقياس أبعاد مهارات الاستقلالية باختبار فريدمان

يبين الجدول رقم ( ) متوسط الرتب لأبعاد مقياس مهارات الاستقلالية، حيث جاء البعد المهارات المجتمعية في الرتبة الأولى بمتوسط ( 2,9 ) ، ثم بعد مهارات الأنشطة المنزلية في الرتبة الثانية (1,73) وفي المرتبة الثالثة سجلت لبعد المهارات الذاتية بمتوسط رتبي (1,37) أما قيمة اختبار فريدمان بلغت (40,491) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0,01$  . وعليه نقول أن الفرضية الأولى تحققت.

### 1-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جاءت نتائج اختبار فريدمان للمتوسط الرتبي لبعد مهارات الاستقلالية حيث تصدرت المهارات المجتمعية الرتبة الأولى حيث طفل متلازمة داون يعرف ما هو اليوم من الحالي من الأسبوع عندما يطلب منه ذلك يبادر بالاتصال بالآخرين كما انه يحدد الوقت بزيادة 5 دقائق، ويربط حزام الأمان في السيارة دون الاعتماد على الغير ويلتزم بإشارات المرور والمشاة.

وهذا تؤيده دراسة طارق عامر (2015) أن إكساب الأطفال ذوي متلازمة داون المهارات الاجتماعية ضروري لأنها عامل هام في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها في التغلب على مشكلاتهم وإشباع الحاجات النفسية وتمنحهم الفرصة في الثقة بالنفس وعدم الاتكال على الآخرين في حدود طاقتهم الذهنية والحسية وإن تنمية المهارات الاجتماعية تساعد الطفل علي التعامل والتفاعل مع الكبار بإيجابية وتكوين عالقات إيجابية مع أقرانهم والالتزام بتعليمات ويكون سلوكاً إيجابياً.

اما نتائج فريدمان للمتوسط الرتبي لأبعاد مهارات الاستقلالية اخذت الأنشطة المنزلية الرتبة الثانية حيث ان الطفل ذو متلازمة داون يقوم بارتداء ملابسه بالكامل بما في ذلك لبس الحذاء وربط الأزرار ويهتم بتصفيف شعره دون مساعدة وبدون ان يساعده احد

ويلبس الملابس الملائمة لتغيرات الطقس كما انه يتجنب الأشخاص المصابين بأمراض معدية.

وهذا أكدته دراسة القحطان (2005) تحت عنوان اثر برنامج تدريبي لبعض مهارات المنزلية في تنمية مفهوم الذات لدى المتخلفات عقليا.

أوضحت نتائج اختبار فريدمان المتوسط الرتبي لأبعاد مهارات الاستقلالية حيث اخذت المهارات الذاتية المرتبة الأخيرة وهذا يمكن تفسيره بحيث نجد ان الطفل ذوي متلازمة داون يرتب سريره عندما يطلب منه ذلك كما انه يعد ويرتب طاولة الطعام ودون مساعدة ويكنس الأرض ويمسح البلاط كما انه يعرف يستخدم أدوات النظافة بدقة وبطريقة صحيحة كما انه متمكن من استخدام الأدوات الأساسية مثل المطرقة الكماشة والمفك...

حيث أيدت هذا دراسة سهيل عيسى العميري (2001) تحت عنوان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات العناية بالذات لدى أطفال ذوي متلازمة داون من ذوي التخلف العقلي البسيط ، واشتملت هذه الدراسة على تجربتين لتوضيح أثر برنامج لتعليم مهارات الطعام والشراب باستخدام البطاقات المصورة والتدريس بالفيديو، وتكونت العينة مكونة من أنثى يابانية واحدة من متلازمة داون في سن المدرسة الإعدادية، (4) إناث يابانيات تتراوح أعمارهن من (-9 13) سنة تخلف في التجربة الأولى: تم تدريب البنات على تناول وجبة طعام وتناول سوائل بعدها .في التجربة الثانية: أعطيت الفتيات حزمة للتدريب تضمنت كل من الكروت المصورة والفيديو لمدة (3) أيام في الفصل الدراسي لتقويم وتعديل مهارات الطعام والشراب التي تم تقويمها وتعديلها باستخدام بعض السلوكيات التي تساعد على تنمية قدرة الطفل على التحكم في الإخراج ومنها استخدام النجوم الشخصية وغيرها من المعززات السلوكية لمكافأة الطفل على فترات الجفاف أثناء النهار والليل، ومن

المستحسن أن يتم اختيار البرامج الأكثر ملاءمة للطفل وكذلك لابد من استشارة الأخصائي النفسي والذي يكون في الغالب مطلعاً على مختلف الأساليب والبرامج.

## 2- الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستقلالية (المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، المهارات المجتمعية) تعزى لسن الطفل ذو متلازمة داون (6- 8) (9-12).

## 2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

ولاختبار الفرضية قمنا باستعمال اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الفئتين العمريتين في مقياس الاستقلالية

الجدول رقم(5) يوضح قيمة" ت" لدلالة الفروق في السلوك العدواني بين الفئتين العمريتين

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة sig
الاستقلالية	6---8	12	37,83	9,656	-1,478	دال 0,151
	10--12	18	8,330			

من خلال الجدول رقم (5) ومن قراءة القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين ف لتساوي التباينات للمجموعتين والتي بلغت 2,184 أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  نقول بتجانس تبايني المجتمعين.

بلغت قيمة ت (-1,478) في مقياس الاستقلالية حيث بلغ متوسط الفئة العمرية (6—8) (37,83) وبانحراف معياري (9,656)، في حين بلغ متوسط الفئة العمرية (9—12) (42,72) وبانحراف معياري (8,330) وعليه المتوسطان متقاربان.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي (-1,478) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الاستقلالية بين الفئتين العمريتين وعليه نقبل الفرضية ومنه نقول أن الفرضية الثانية تحققت

## 2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

عدم وجود فروق في تعلم مهارات الاستقلالية لدى أطفال متلازمة داون باختلاف الفترة العمرية حيث تعيش هذه الفئة في مرحلة متقاربة زمنيا وواحدة في تقسيم علماء النفس وهي الطفولة المتأخرة، حيث تشترك في الخصائص والحاجيات، وباعتماد هؤلاء الأطفال على مساعدة الوالدين خاصة حيث يعتبران كنموذج للتقليد في بيئة متشابهة إضافة الى استخدام المعززات المتنوعة والفنيات كالنمذجة، ما أشارت اليه دراسة Gilmore al (2016)، وللعلم أن عينة دراستنا الحالية من نفس المركز، حيث يتم توحيد نظام التربية الخاصة لهم من طرف المختصين هذا ما يسبب توحيد تعلم مهارات الاستقلالية بين أفراد العينة، حيث يمتاز طفل متلازمة داون بتنوع من حيث السرعة والتسلسل في اكتساب المعالم النمائية. والمرحلة العمرية تتوحد في خصائص أساليب التعلم، "مما يعني أن لدى طفل متلازمة داون القدرة على تعلم مهارات أكاديمية بسيطة ومهارات العناية بالذات والتواصل، حيث يصنف ضمن فئة الأطفال القابلين للتعلم والقابلين للتدريب (بوسبسي، 1984: 178) كما نجد أن النمو النفسي السليم لدى الطفل من خلال التبادلات التفاعلية مع الوالدين. يمثل حجر الأساس للنمو الاجتماعي حيث "

أن النمو الاجتماعي لدى طفل متلازمة داون يكون أسرع ومتقدما عن النمو العقلي بعدة سنوات (الوزنة، 1998، ص96) ومن هنا نرى ان المرحلة العمرية متقاربة بين هذه الفئتين من الأطفال مما يساعد على التعلم السريع والمتشابه من خلال بعضهم البعض. وقد أوضح سيرافিকা (Serafica , 1993 p371) الى أن اكتساب أطفال متلازمة داون السلوك الملائم يتأثر بسلوكيات الأقران. " كما أكدته دراسة " ان هناك علاقة واضحة بين العمر والسلوك التكيفي بالنسبة للأطفال " (بن قو محزري، 2020)

### 3- الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستقلالية (المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، المهارات المجتمعية) تعزى لجنس طفل متلازمة داون.

### 3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

ولاختبار الفرضية قمنا باستعمال اختبارات لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الذكور والإناث في مقياس الاستقلالية

الجدول رقم (6) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق في السلوك العدواني بين الجنسين

المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة sig
السلوك العدواني	ذكر	18	38,83	10,176	-1,460	دال 0,155
	أنثى	12	43,67	6,387		

من خلال الجدول رقم (6) ومن قراءة القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين ف لتساوي التباينات للمجموعتين والتي بلغت 4,150 أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  نقول بتجانس تبايني المجتمعين.

بلغت قيمة ت (-1,460) في مقياس الاستقلالية حيث بلغ متوسط الذكور (38,83) وبانحراف معياري (10,176)، في حين بلغ متوسط الإناث (43,67) وبانحراف معياري (6,387) وعليه المتوسطان متقاربان.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي (0,155) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الاستقلالية بين الجنسين وعليه نقبل الفرضية ومنه نقول أن الفرضية الثالثة تحققت.

### 3-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

خلصت نتائج دراستنا الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مهارات الاستقلالية تعزى الى توحيد العملية التدريبية التعليمية لكلا الجنسين، كما يتلقون نفس الاهتمام والرعاية النفسية والتربوية والاجتماعية، إضافة الى ضرورة اكتساب الطفل سواء ذكر او انثى الى الأنشطة المنزلية التي تساعده على التكيف والاندماج داخل الاسرة وتسهيل حياته اليومية، وكذا المهارات المجتمعية التي تساعده على التواصل في حياته الاجتماعية مع جماعة رفاقه او افراد المجتمع للاعتماد على نفسه دون الاتكالية على الغير والتي تحقق له زيادة في تقدير ذاته ولذلك يتوافق نفسيا واجتماعيا مع توحيد تعليمه في مجال المهارات الذاتية لان الدور المنوط بالطفل سواء ذكر او انثى لا يختلف باختلاف جنسه وخاصة لوجود بيئة واحدة بمبادئ وقيم اجتماعية واحدة كما تسعى التربية الوطنية الى تكوين فرد صالح لنفسه ووطنه دون تفرقة لجنس الطفل كما تحمي حقوقه طبقا للتشريع الوطني والاتفاقيات الدولية.

## استنتاج عام

من خلال إشكالية البحث وفرضياته، والتي تهدف إلى معرفة مستوى برامج التربية الخاصة في تنمية مهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، ويعد عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها استخلصنا النتائج التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- تتباين أبعاد مهارات الاستقلالية للطفل ذو متلازمة داون.
- أظهرت نتيجة الفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستقلالية (المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، المهارات المجتمعية) تعزى لسن الطفل ذو متلازمة داون (6-8) (9-12)
- وفي الأخير خلصت الفرضية الثالثة إلى نتيجة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستقلالية (المهارات الذاتية، الأنشطة المنزلية، المهارات المجتمعية) تعزى لجنس طفل متلازمة داون.

## المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإنه يمكن الخروج ببعض

الاقتراحات العملية، وذلك من خلال التأكيد على النقاط التالية:

✓ العمل على تطوير القدرات من خلال تطبيق كل البرامج المختلفة على أطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة عامة وعلى ذوي متلازمة داون خاصة.

✓ إعداد ودراسة برامج تأهيلية وعلاجية لتحسين مهارات الاستقلالية للأطفال.

✓ نشر الوعي للأولياء والأسرة على ضرورة التدخل المبكر والمشاركة في البرامج

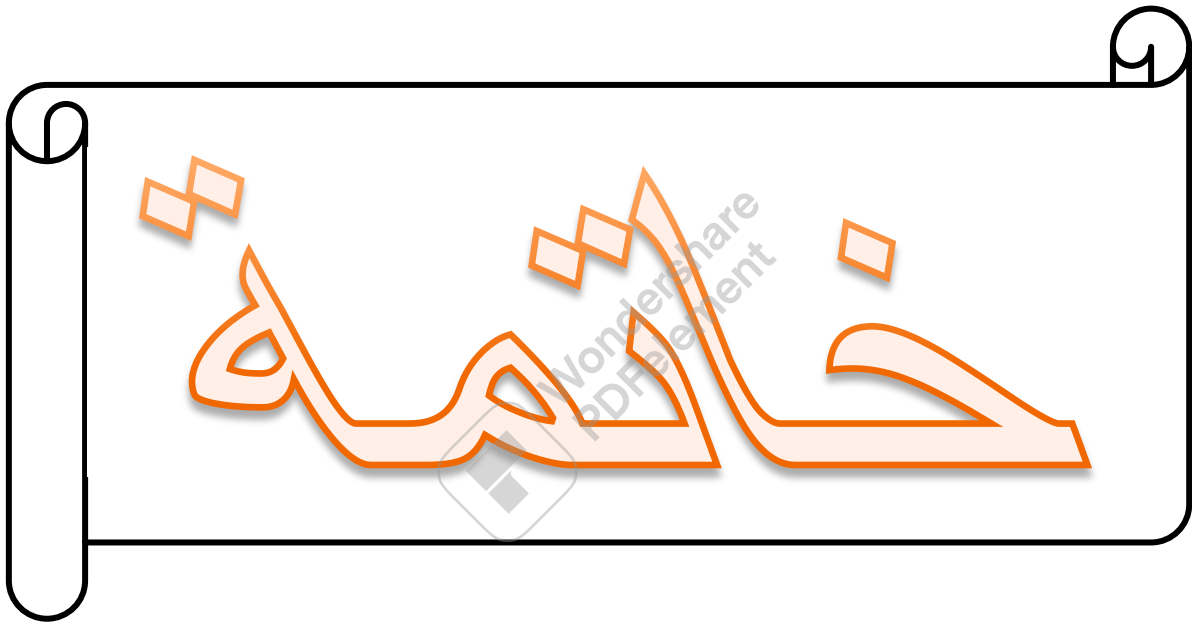
العلاجية.

✓ تدريب المعلمات على تنمية مهارات الاستقلالية لأطفال متلازمة داون.

✓ زيادة الوعي المجتمعي بالإعاقة وكيفية التعامل معها.

✓ ضرورة مراعاة الفروق الفردية في البرامج المقدمة لهذه الفئة من الأطفال من حيث

تخطيطها وتنفيذها لتحقيق الرعاية اللازمة لكل طفل من هذه الفئة.



أصبحت برامج التربية الخاصة في عصرنا الحالي، فعالة في تنمية مهارات الاستقلالية لدى أطفال ذوي متلازمة داون، هذه الفئة الخاصة من شرائح المجتمع حيث يلزمها عناية متكاملة وخاصة سواء في المجال التربوي أو الاجتماعي بخصوص أفراد الأسرة، من خلال مساعدتهم ومرافقتهم على اكتساب مهارات عديدة ومتنوعة فيما يخص أبعاد الأنشطة المنزلية التي تساهم في تسهيل معاش الطفل كالأكل والشرب والملبس، النظافة الشخصية، التنقل...، إلى جانب أبعاد المهارات الذاتية في تحقيق الإدماج الأسري والاجتماعي مع تربية الطفل على أبعاد الأنشطة المجتمعية التي تحقق له التواصل الفعال مع اقرانه وعالم الراشدين وبذلك يتحقق، التوافق النفسي الاجتماعي والتربوي لطفل تريزوميا 21 ، كما تعتبر هذه المهارات عامل مساعد في بناء الثقة بالنفس والاعتماد على الذات لذا يجب الاهتمام الشامل بهذه الفئة لضمان حياة عادية وسعيدة في عالمهم الخاص من خلال البحوث الأكاديمية وتصمم البرامج التدريبية.

فائمة الامور الج

## 1- الكتب

1. إبراهيم عبد أهل فرج الزريقات(2012) متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهيلية، ط1، دار وائل للنشر: عمان
2. أشرف سعد نخلة (2015) سيكولوجية الطفل المنغولي الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
3. البواهي رأفت عبد العزيز(2008) أصول التربية المعاصرة. القاهرة: دار العلم والایمان.
4. بوحوش عمر والذبيبات محمد محمود (1999) مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
5. جمال الخطيب و منى الحديدي (2009) المدخل الى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع
6. جمال الخطيب، منى الحديدي. (2002) برنامج تدريبي للأطفال المعاقين، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، الطبعة الأولى.
7. حمدان المطوع (2001) المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات، جامعة القاهرة.
8. الخطيب؛ جمال والحديدي؛ منى (1999): مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، الطبعة الأولى، عمان
9. رجاء محمود(2006) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، دار الميسرة، عمان.
10. السرطاوي عبد العزيز أيوب، الصمادي عبد العزيز حسن (1998) الإعاقة العقلية، دون طبعة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت.

11. سعيد حسني العزة (2009) التربية الخاصة لدوي الاحتياجات الخاصة (مفهوم، تشخيص، أساليب التدريس) الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
12. سوسن شاكر الحلبي، (2005) التوحد الطفولي أسبابه وخصائصه تشخيصه وعالجه، مؤسسة علاء الدين، سوريا، الطبعة الأولى.
13. الشرييني زكريا أحمد (2004)، طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات، دار الفكر العربي، عمان.
14. شيخه العريض سالم (2003)، الوراثة مالها وما عليها-سلسلة الأمراض الوراثية، ط1، دار الحرف العربي الطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
15. صالح محمد علي أبو جادو (2007) علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، ط02، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
16. طارق عامر، 2015، المهارة الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
17. الظاهر قحطان أحمد، 2008، مدخل إلى التربية الخاصة، ط01، دار وائل للنشر، عمان.
18. عبد الفتاح علي غزال، 2012، سيكولوجية النظريات والبرامج العلاجية، الناشر دار المعرفة الجامعية، ط01.
19. عبد الله عادل محمد، 2004، الإعاقات العقلية، دار الرشاد للنشر، ط01، القاهرة.
20. العساف، صالح بن حمد، 2006، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، دار العبيكان، الرياض.
21. فاروق الروسان، 1999، مقدمة في الإعاقة العقلية، ط01، دار الفكر، عمان.
22. فاطمة عبد الرحيم النوايسة، 2013، ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم، ط1، عمان، دار المناهج لمنشر والتوزيع.

23. فتحي السيد عبد الرحيم، 1981، الدراسة المبرمجة للتخلف العقلي، ط01، مؤسسة الصباح، الكويت.
24. فيوليت، فؤاد إبراهيم وبسيوني، سعاد وسيد، سليمان عبد الرحمن والنحاس، محمد محمود، 2001، بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة، مكتبة زهراء الشرق للنشر، ط01، القاهرة.
25. قحطان أحمد الظاهر، 2008، مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل، عمان، ط02.
26. كمال عبد الحميد، 2003، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ط01، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
27. كوثر حسن عسييلة، 2006، طفل متلازمة داون، دون طبعة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
28. محمد أحمد عبد المنعم، 2007، السلوك الاجتماعي للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط02، دار الفكر العربي، القاهرة.
29. محمد السيد عبد الرحمان، منى محمد خليفة، 2005، العلاج السلوكي المكشوف والمبكر للطفل التوحدي، دار الفكر العربي، مصر.
30. هناء شحاتة أحمد عبد الحافظ، 2015، برنامج تحسين الانتباه المشترك والتواصل اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
31. هنادي أحمد قعدان، 2014، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية عند داون سندوم عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
32. يحيى خولة أحمد، 2006، البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار المسيرة.

## 2- الرسائل العلمية

1. أحلام مقدمي، 2020، فاعلية برنامج تأهيلي في تنمية بعض مهارات الاستقلالية لدى أطفال متلازمة داون - غسل اليدين تناول الطعام ارتداء الملابس، ماستر في علوم التربية، تخصص تربية خاصة، جامعة الوادي، الجزائر.
2. بن قيدة مسعودة، 2008، دور برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر2.
3. حسين زيد مجلي، 2016، برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاستقلالية للأطفال من ذوي متلازمة داون، رسالة ماجستير، التربية الخاصة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العراق، بغداد.
4. قشاو، كنزة وبوشعير نهي، 2020، فاعلية برنامج تدريبي تيتش لتنمية المهارات الاستقلالية الذاتية لدى الطفل التوحدي، رسالة ماستر غير منشورة في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي.
5. القضاة ضرار محمد، 2010، فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية (6-3 سنوات في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الأردن.
6. القضاة، ضرار محمد، 2010، فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية (6-3 سنوات في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الأردن.

## 3- المجالات والملتقيات

1. إبراهيم هيفاء عبد الرحمن، 2008، أثر برنامج تعليمي لتنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ التربية الخاصة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، مجلة 07، العدد 01.
2. بن قو أمينة، فسيان حسين، تحسين الاستقلالية لدى طفل متلازمة داون مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد 07، العدد 31، جويلية 2018.
3. سارة أحمد مصطفى، داليا ممدوح ابراهيم، 2021، برنامج تدريبي رقمي للأمهات لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لأطفالهن من ذوي متلازمة داون، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، المجلد 45، العدد 01، يناير 2021.
4. الشخص عبد العزيز والسرطاوي زيدان، 1998، الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الأطفال المعوقين وأساليب مواجهتها، دراسة ميدانية مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
5. ناجي محمد قاسم، فاطمة فوزي عبد الرحمان، 2003، فاعلية برنامج ترويجي على تنمية المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، المؤتمر العربي للإعاقة الذهنية للتنمية والرعاية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، مصر.

## 4- الأنترنت

1. منظمة اليونسكو 1969، تقرير حول اجتماع اليونسكو للخبراء في التربية الخاصة الملتئم بمقر اليونسكو باريس 10-15 أكتوبر

[http:// www. Stop.SS.com /vb / 52793. Ht](http://www.Stop.SS.com/vb/52793)

